كذلك نحو واعبه الملكاه واخذاماه بان او فتح حذف الضمة او الكسرة في لبس ك
ابيضا وقلبت الالف يا، بعد الكسرة نحو اعلاميه وواوا بعد الضمة نحو ا ك
علامهموا واعلامكمو الا انه لو ابقيتا الالف ولو نعم الاضافة الى ضمائر المخاطب
ونعاه الغايبين والمثنى ولك الحاق الهاء بعد الف الندبة وبعد لها وقفا ك
نحو وازيداه واعلاميه واعلامكوه لان الغرض مد الصوت والتطويل ه
وابدلهم كلامه انها لا تزاد وصلا ثم ترام بيه ضرورة مضمومة ومكسورة
ومن ذلك قوله الايا عمره واعمراه واعمرو بن الزبيراه، واجاز الفراء اثباتها
في الوصل بالوجهين ولما فرغ من المفعول به وما يتعلق به شرع يتكلم
على المفعول الثاني وهو المفعول المطلق اي الذي يصدق
عليه اسم مفعول من غير قيد وقدمه الزمخشري وابن الحاجب على
المفعول به خلافا لبقية الفاعلين لانه صدق المفعولية عليهما مقيد بالاداة
وهو المصدر الفضلة اي المستغنى عنه المسلط عليه عامل بنصبه
من مادته لفظه ونحو ذلك ضربت ضربا او عامل من معناه بان وافقه في
المعنى وان لم يكن من مادته وذلك كقعدت جلوسا الا ترى انهما متحدان
في المعنى دون المادة فخرج بالفضلة العمدة نحو قيامك قيام حسن وجدّ
جدّه وبما بعده ما نحو سمعت حديثك وفهمت الجملة لذلك وانتصاب المصدر
المراد بالفعل المذكور هو مذهب المازني والمنقول عن الجمهور ان د
ناصبه فعل من لفظه مقدر ثم المفعول المطلق على ثلاثة اقسام مؤكد
لعامله ان كان مصدرا او لا فالمصدر المفهوم منه نحو ضربت ضربا والصافات
صفا وانت مطلوب طلبا وهذا لا يجوز تثنيته ولا جمعه اتفاقا لانه د
بمثابة تكرير الفعل ولانه اسم جنس محتمل للقليل والكثير ومبين لنوعه
عامله بان دل على هيئة صدوره الفعل اما باسم خاص نحو رجع القهقرى
او باضافته نحو ضربت ضرب الامير او بوصفه نحو ضربت ضربا اليما او بلام العهد
نحو ضربت الضرب اي الذي تعرفه ويسمى المختص ويجوز تثنيته وجمعه ان د
ختم بتاء الوحدة نحو ضربة وهذا ظاهر كلام سيبويه المنع واختاره الشلوبين

ويبين

ويبين لعدد عامله بان دل على مرات صدوره الفعل نحو ضربت ضربتين وضربات
وهذا اجاز تثنيته وجمعه باتفاق وادرجه ابن مالك في التسهيل في المختص
وجعل المفعول المطلق قسمين مبهما ومختصا وعلى هذا المختص قسمان معدود
وغير معدود وناصبه اما فعله او وصفه كامر او مصدر مثله كعجبت من د
ضربك ضربا شديدا وشرط الفعل التصرف والتمام والوصف الدال على
الحدوث وقد يحذف ناصب غير المؤكد جوازا لقرينة حالية او مقالية كقولك
للقادم اولى قال بلى قدوم عليك خير مقدم اي قدمت ووجوبا سماعا نحو ك
سقيا ورعيا وحمدا وشكرا وقياسا في مواضع نحو فاما منا بعد واما فداء ك
وانت تسير سيرا وما انت الا سيرا وهذا ابني حقا وله علي الف عرفا واكثر
ما يكون المفعول المطلق مصدرا وهو اسم الحدث الجاري على الفعل وليس
علما وقد ينفك عن المصدر رتبة الى ما هو جار مجراه كما ان المصدر يكون ر
غير مفعول مطلق فبينهما عموم من وجه كما يعلم مما تقرر مع قوله
وقد ينوب عنه غيره فينتصب على انه مفعول مطلق لما فيه من الدلالة على
المصدر فمما ناب عن المبين للعدد اسم الآلة نحو ضربته سوطا اي ضربة
بسوط فحذف الجار والمصدر واقيم ما بعده مقامه واسم العدد نحو فاجلدوهم
ثمانين جلدة اي جلدا ثمانين جلدة فحذف المصدر واقيم العدد مقامه
ومما ناب عن المبين للنوع ما دل على كليته او بعضيته مضافا للمصدر نحو د
فلا تميلوا كل الميل اي ميلا كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل ومما
ناب عن المؤكد ما شاركه في مادته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل
غسلا واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل اخر
نحو وتبتل اليه تبتيلا وجعل في الاوضح مما ناب عنه ما رادفه نحو احببته د
مقتا وفرحت جذلا وليس منه اي من النايب عنه صنعت كرعدا في قوله
تعالى فكلا منها رغدا وانما هو حال من المصدر المفهوم من الفعل والتقدير
فكلاها حال كون الاكل رغدا بدليل [illegible] الجار والمجرور والمصدر في
قولهم سير عليه طويلا [illegible] على انه حال لا مصدر والا لجاز اقامته

Copyright © King Saud University